بهم اعيان القوم واشرافهم وصدرت من باب قتل معناه اعرضت و
النفس منصوب على التمييز وهي مؤنثة اذا اريد بها الروح واذا اريد
الشخص فذكر وجمعها انفس ونفوس والمعنى ابصرتك حيث عرفت
اعيانا اعرضت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو صد بفتك الذي
قلنا اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في قوله النفس حيث زيدت
فيه ال مع انه تمييز للضرورة

رأيت الفوانى الشيب لاح بعارضي ... فأعرضت عني بالخدود النواضر

رأى بصرية والنون علامة جمع الاناث والفوانى فاعل وجملة لاح
ابى بدا وظهر حال من الشيب والعارض صفحة الخد واعرضت اي
اضربت ووليت عني وأصله أن همزته للصيرورة فمعنى اعرضت عنه
صرت في عرضه اي جانبه غير الجانب الذي هو فيه والخدود جمع خد وحده
من المجر الى اللحيين من الجانبين والنواضر الحسان والمعنى ان النساء
الحسان المستغنيات بحسنهن عن الزينة على ما سبق في معنى القافية
أبصرن الشيب ظهر في صفحة خدي فاعرضت وولين عني تخدودهن
الحسان وهكذا شأنهن ردأ بهن وفي هذا المعنى يقول بعضهم

فان تسألوني بالنساء فانني ... خبير بأحوال النساء لبيب
اذا شاب رأس المرء أو قل ماله ... فليس له في وصلهن نصيب

والشاهد في قوله رأيت حيث لحقته نون الجمع مع اسناده الى ضمير الاناث
كما هو لغة اكلوني البراغيث ويوجد على اللغة الفصحى لقال رأت او رأى

ربما الجامل المؤبل فيهم ... وعناجيج بينهن المهار

رب حرف تقليل وما كافة والجامل مبتدأ ومعناه القطيع من الابل
والمؤبل بالموحدة المشددة المفتوحة المعد للقنية وفيهم خبر
المبتدأ ومرجع الضمير في كلام سبق وعناجيج معطوف على الجامل وهي
جياد الخيل وتطلق ايضا على الجياد من الابل والمراد هنا الاول بدليل
قوله المهار ومفردها عنجوج بالضم والمهار بكسر الميم جمع مهر
بضمها وهو ولد الفرس والانثى مهرة والمعنى ربما وجد فيهم
القطيع من الابل المعد للقنية وجياد الخيل التي بينها اولادها

والشاهد

والشاهد في قوله ربما حيث زيدت ما بعدها فكفتها عن العمل

رب وفقني فلا اعدل عن ... سنن الساعين في خير سنن

التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد وقوله فلا اعدل الفاء
للسببية واقعة في جواب الدعاء وفي حرف عطف والعدل بمعنى
أميل والسنن منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل
مستتر تقديره أنا وان المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر
معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير يارب
ليكن توفيقك مني فعدولي عني والسنن الوجه من الارض
اي الطريق وفيه لغات اجودها بفتحتين والثانية بضمتين والثالثة
وزان رطب والساعين من السعي وهو الذهاب والجار بعده
متعلق به والمعنى يارب وفقني بأن تخلق في قدرة على طاعتك
حتى لا أحيد عن طريق الساعين السالكين في خير طريق والشاهد
في قوله فلا اعدل حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية
الواقعة في جواب الدعاء

رسم دار وقفت في طلله ... كدت اقضي الحياة من جلله

رسم مجرور رب محذوفة وهو في موضع رفع مبتدأ والجملة بعده
صفة وجملة كدت اخبر والرسم ما كان من آثار الديار لاصقا
بالارض وجمعه رسوم وارسم مثل فلس وفلوس وافلس والطلل
ما كان منها شاخصا مرتفعا وجمعه اطلال كسبب واسباب وربما
قيل طلول مثل اسد واسود واضافته الى ضمير الرسم لأدنى ملابسة
او انه على حذف مضاف اي طلل داره وكاد من افعال المقاربة
وقوله من جلله اي من اجله وقيل من عظمه في عيني والضمير
عائد على الرسم والمعنى رب اثر لاصق بالارض من آثار الديار المحبوبة
موصوف بأني وقفت في اثره الشاخص المرتفع عن الارض قد
أشرفت من اجله على الموت والشاهد في قوله رسم حيث جر برب
محذوفة من غير أن يتقدمها شيء والجر بها كذلك شاذ

ربي الحد ثان نسوة آل حر ... بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعور من السود بيضا ... ورد وجوههن البيض سودا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)